أسامة حميدون
دكتور في الحقوق
أستاذ زائر بجامعة محمد الأول وجدة

تفاعلات النخب الدينية في النسق السياسي المغربي

مقاربة في الأدوار، التحولات السياسية والمجتمعية وفعل التأثير

تقديم الدكتور
عكاشة بن المصطفى

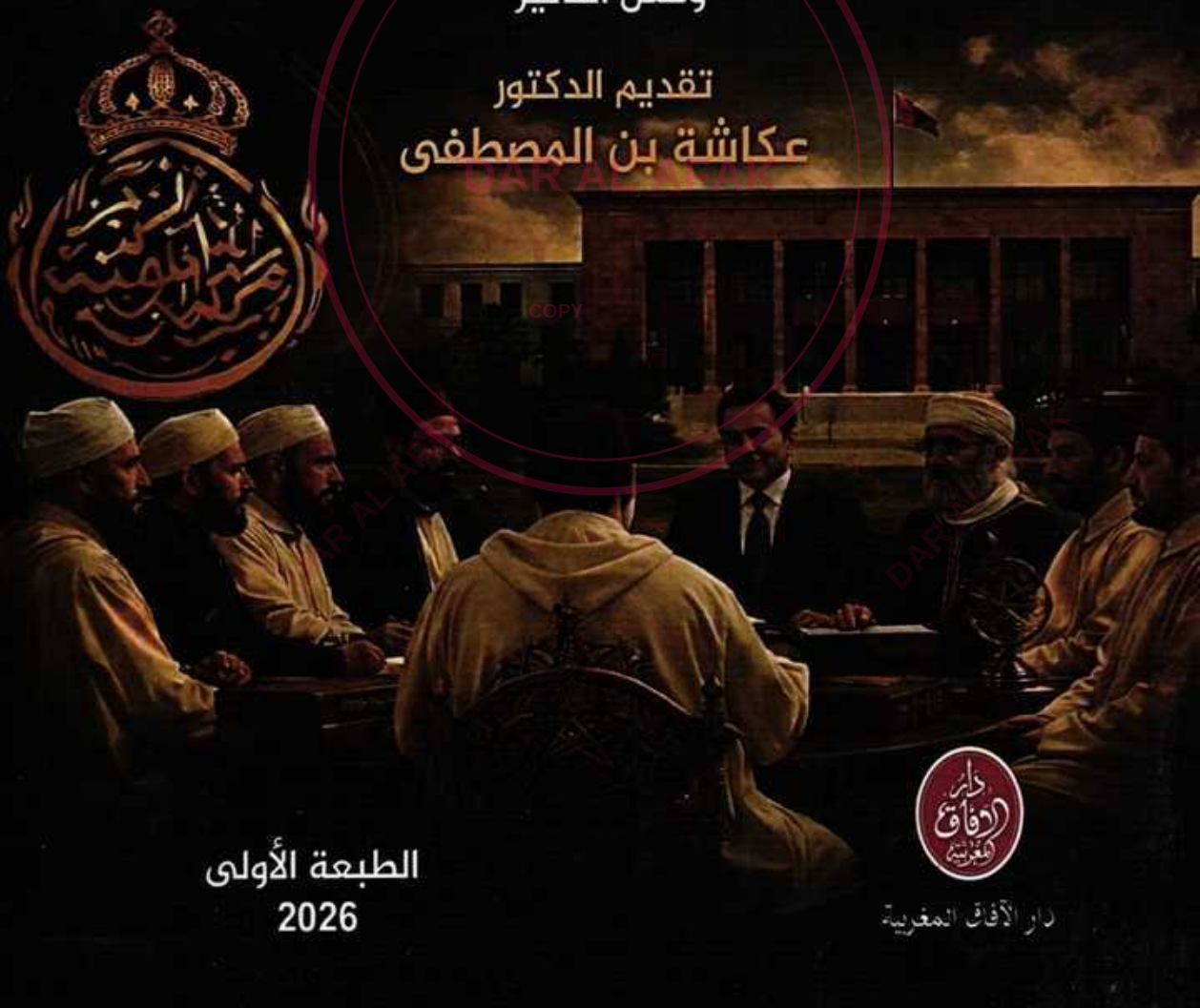

الطبعة الأولى
2026

دار الآفاق المغربية

DAR AL AFAK
COPY

فهرس محتويات الكتاب

تقديم الدكتور عكاشة بن المصطفى .....
مقدمة الكتاب 1
القسم الأول: **النخبة الدينية وموقعها ضمن السياسة الدينية بالمغرب**. 3
الفصل الأول: حول مفهومي النخبة، النخبة الدينية 4
المبحث الأول: التأصيل المفاهيمي والنظري للنخبة 5
المطلب الأول: مفهوم النخبة 5
المطلب الثاني: نظريات النخبة في السياق الغربي 13
المطلب الثالث: النخبة في السياق الإسلامي 42
المبحث الثاني: النخبة الدينية دراسة في المفهوم 60
المطلب الأول: محاولة لتعريف النخبة الدينية 60
المطلب الثاني: النخبة الدينية المغربية، المكونات والخصائص..... 62
الفصل الثاني: مرجعيات السياسة الدينية الجديدة ومرتكزاتها 81
المبحث الأول: سياقات السياسة الدينية الجديدة 83
المطلب الأول: السياق الخارجي للسياسات الدينية الجديدة 83
المطلب الثاني: السياق الداخلي للسياسة الدينية الجديدة 95
المبحث الثاني: مرتكزات السياسة الدينية الجديدة 103
المطلب الأول: المرتكزات المذهبية والعقائدية 104
المطلب الثاني: الحكامة الدينية كمرتكز للسياسة الدينية الجديدة..... 125

DAR AL AFAK
COPY

القسم الثاني: النخبة الدينية بالمغرب وفعل التأثير 143

الفصل الأول: النخبة الدينية ودورها في صناعة السياسة الدينية بالمغرب..... 144

المبحث الأول: النخبة الدينية الرسمية 146

المطلب الأول: مؤسسة إمارة المؤمنين/فاعل رئيسي في السياسة الدينية . 146

المطلب الثاني: النخب الدينية الرسمية التنظيمية 168

المبحث الثاني: النخب الدينية الغير الرسمية 206

المطلب الأول: النخبة الصوفية (الشيخ حمزة بن العباس القادري نموذجا) 206

المطلب الثاني: النخب السلفية (نموذجي محمد المغراوي، ومحمد الفيزازي) 218

المطلب الثالث: النخبة الدينية الحركية المضادة 232

الفصل الثاني: القوة التأثيرية لنخبة إمارة المؤمنين 245

المبحث الأول: تأثير إمارة المؤمنين على نخبة العلماء 247

المطلب الأول: مظاهر التأثير من خلال مركز العلماء في الخطب الملكية. 247

المطلب الثاني: موقع العلماء داخل المراسيم الملكية 253

المطلب الثالث: مساهمة العلماء في الدفاع عن الأمن الروحي للمجتمع.. 271

المبحث الثاني: نُخب الحركات الإسلامية وسياسة الإدماج كمظهر من مظاهر التأثير 277

المطلب الأول: الظروف العامة للإدماج السياسي لحركة التوحيد والإصلاح .. 277

المطلب الثاني: حزب العدالة والتنمية والانتقال إلى ممارسة السلطة 297

على سبيل الختم 313

قائمة المصادر والمراجع 316

فهرس محتويات الكتاب 333

DAR AL AFAK
COPY



باحث مغربي، حاصل على شهادة الدكتوراه
في القانون العام بجامعة محمد الأول وجدة
أستاذ زائر بجامعة محمد الأول وجدة
مدير المركز الدولي للشباب للباحث
له العديد من المقالات العلمية

من بين النخب التي تهيمن على السلطة النخبة الدينية. وتظهر هيمنة هذه النخبة خاصة في المجتمعات التقليدية أو المختلطة مثل المجتمع المغربي فطبيعة المجتمع المغربي المركبة (تقليدي وحديث) تنعكس على طبيعة النظام السياسي المغربي الذي يشتغل وفقا لآليات دينية وتقليدية وآليات حديثة. فيشكل الدين في وجدان المغاربة ثابتا أساسيا ينعكس على ممارساتهم وتدينهم.

هذا الطابع الديني للمجتمع المغربي يجعل من مختلف النخب الدينية تحظى بنوع من الاحترام المبالغ فيه إلى درجة التقديس. فمن الفقيه والعالم إلى الشيخ والمصلح الديني إلى الإسلامي.

وقد حاول الباحث تبيان ما للمقدس والرموز الدينية من تأثير بالغ على واقع المجتمع المغربي والتأثير في صناعة القرار من خلال تفاعلها إما الإيجابي(معارضة أو مشاركة في النقاش العام أو ضبطا للشأن الديني)، أو تفاعلها السلبي (السكوت والإذعان والاندماج...)

إن قوة تأثير النخب الدينية بالمغرب في تشكيل الوعي الجماعي للأفراد يجعل من كل محاولة لتجديد الخطاب الديني محاولة شاقة ومهمة صعبة. فلا بد من المرور من هذه النخب في كل محاولة للإصلاح فهي الواسطة "الوحيدة" التي تمتلك وتحتكر إنتاج المعنى، وتأمر وتنهى وتقيد وتوسع وتحتكر التفسير والتأويل والفهم.

دار الأفق المغربية